

ما الفرق بين الكرسي والعرش؟ | خواطر حول سورة البقرة [41]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الخاطرة الرابعة عشر من خواطر قصة آدم عليه السلام. و احنا طبعا خواطر احنا ملتزمين بسورة البقرة الى حد ما علاقة قصة آدم في اول سورة البقرة ببقية السورة. بعض الدلالات الموجودة في بعض الالفاظ في هذه - 00:00:00

الايات الخاصة بقصة آدم عليه السلام في الخواطر الماضية اتكلمنا على عظمة خلق السماوات والارض ومقارنات كبيرة بين حجم الارض وحجم المجرات وحجم السماء الدنيا وحجم السماوات السبع. اليوم نتكلم على - 00:00:21

الكرسي والعرش وسع كرسيه السماوات والارض وعرش الرحمن سبحانه وتعالى جاء ذكره في اكثر من اية في القرآن الكريم كما سنتكلم في هذه الخاطرة جاءت مقارنة السماوات التي ذكرنا عظمتها في الحلقات الماضية او في الخواطر الماضية مقارنة هذه السماوات بالكرسي - 00:00:43

في اه الحديث الصحيح ما السماوات تدبر في هذه الالفاظ ما السماوات عند الكرسي الا كحلقة ملقاة بارض فلا وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على الحلقة الجزئية الثانية من الحديث ان شاء الله هنتكلم عليها في وسط الخاطرة. الجزئية الاولى ما السماوات عند الكرسي الا كحلقة حلقة - 00:01:08

في بعض الروايات حلقة حلقة من الحديد ملقاة بارض فلا ملقاة في الصحراء حجم السماوات التي تحدثنا عنها في الحلقات الماضية وراجعوها. المساحات الشاسعة الهائلة التي ذكرنا يعني ابعادها واحنا - 00:01:40

اضرب الصورة فقط. احنا لا يمكن ان ندرك ابعاد السماوات ابدًا. لكن بالسنوات الضوئية التي يعني آآ ذكرها العلماء ما بين كون المرصود والكون غير المرصود يعني مساحات غير متخيلة. هذه المساحات كلها اذا جمعت هي كحلقة صغيرة القيت - 00:01:58 في الصحراء بالقياس الى الكرسي. كرسي الرحمن سبحانه وتعالى. الكلام عن الكرسي كرسي الرحمن سبحانه وتعالى وعرش الرحمن سبحانه وتعالى قليل جدا يعني الايات التي ذكرت الكرسي في القرآن الكريم قليلا. مش قليلة هي واحدة - 00:02:18 اية واحدة فقط تحدثت عن كرسيه والايات التي تحدثت عن العرش قليلة وايضا بدون تفصيلات كثيرة والسنة النبوية ليس فيها تفصيلات كثيرة عن الكرسي والعرش. في بعض الاحاديث ما صح منها قليل - 00:02:38

ليه ليه الحديث قليل؟ لان واضح ان العظمة في خلق الكرسي والعرش متناهية وغير متخيلة. يعني احنا بعقولنا لا يمكن هنصل الى شيء. اذا كنا بنقول ان السماوات والارض بالقياس الى الكرسي كحلقة في - 00:02:57

كيف لا انا مش قادر اتخيل حجم السماوات اصلا ولا حجم السماء الدنيا واحدة من السماوات السبع فكيف اتخيل حجم الكرسي او العرش؟ هذا امر يعني يصعب على الذهن الحديث عنه اصلا - 00:03:16

وبالتالي فالحديث عنه قليل. احنا فقط نريد ان نؤمن بوجودهما وبالصفات التي ذكرت في الاحاديث الصحيحة. او في القرآن الكريم غير كده صعب على البشر ان هم يتخيلوا هذا الامر ولذلك جاء الحديث عنها قليلا - 00:03:33

طيب ايه علاقة ده بقصة آدم عليه السلام؟ وايه علاقة ده بسورة البقرة احنا ذكرنا ان في قصة آدم عليه السلام قدم الله عز وجل

لقصة خلق آدم بخلق الارض وخلق السماوات - 00:03:51

فذكر سبحانه وتعالى ان الله عز وجل خلق الارض ثم ذكر استوائه الى السماء وخلق السبع سماوات ثم ذكر قصة خلق آدم عليه السلام.

هنا في مقارنات انا بشوف حجم آدم - 00:04:09

عليه السلام بالقياس الى الارض وحجم الارض بالقياس الى الشمس وحجم الشمس بالقياس الى المجرة التي فيها الشمس وحجم المجرة بالقياس الى السماء الدنيا اللي فيها مجراتها الى مليارات من المجرات - [00:04:23](#)

وحجم السماء الدنيا اللي احنا مش عارفين هي حجمها قد ايه احنا بنتكلم على كل مرصود فقط. بالقياس الى السماوات السبع فعمال اتدرج ثم حجم السماوات السبع بالقياس الى الكرسي والاقى سورة البقرة بتتكلم على الكرسي. الاية - [00:04:42](#)

ايه ده التي ذكرت الكرسي في القرآن الكريم لاية الكرسي في سورة البقرة وسع كرسيه السماوات والارض فهذه المقارنات في الاخر بيعرف الانسان في هذا الكون ما هو حجمه عندما تتدبر في هذه الامور عندما تعرف حجم الانسان بالقياس الى الارض - [00:05:00](#)

وبالقياس الى السماء والى السماوات والى الكرسي لا يمكن للانسان ان يتفلسف من طاعة الله عز وجل بعد التدبر في هذه القياسات وخاصة ان الانسان نفسه مخلوق من الارض يعني الارض اللي هي اصلا - [00:05:27](#)

اه ذرة بسيطة جدا في السماوات يعني لا ترى بالقياس الى بقية المجموعة الشمسية وبقية المجموعات المختلفة والمجرة والمجرات الانسان مخلوق من جزء بسيط من هذه الارض. يعني انظر للحديث النبوي ان الله تعالى - [00:05:50](#)

كما يقول الرسول عليه الصلاة والسلام في حديث ابي موسى الاشعري وحديث صحيح. يقول ان الله تعالى خلق ادم من قبضة قبضها من جميع الارض قبضة قبضها الله عز وجل من جميع الارض. فجاء بنو ادم على قدر الارض. فجاء منهم الاحمر - [00:06:10](#)

والابيض والاسود وبين ذلك. والسهل والحزن والخبيث والطيب قبضة قبضها الله عز وجل من الارض. فجاء الناس على الوان مختلفة وجاء الناس على طبائع مختلفة. حسب المكان الذي اخذ منه هذه القبضة. لكن في النهاية هي قبضة من الارض - [00:06:31](#)

كما يقول ربنا سبحانه وتعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى. فالانسان خلق من الارض بنص القرآن الكريم ونص الحديث صحيح اعرف انا هذا الحجم بالقياس الى عظمة المخلوقات التي حولي - [00:06:55](#)

فاعرف حجم الانسان قد ايه وبالتالي هذا الانسان لا يمكن ان يتفلسف من طاعة الله ان كان عاقلا الانسان الذي يتفلسف من طاعة هذا الاله قادر القوي القاهر. الانسان يعني فقد عقله حقيقة. لان هو لا وزن له بالقياس - [00:07:16](#)

اسئلة ما حوله من مخلوقات الان ما هو الكرسي؟ فيه فرق بين الكرسي والعرش فيه فرق. الكرسي شيه والعرش شيه فيه ناس بتفهم تزن انها مترادفات لأ وسع كرسيه السماوات والارض ده بيتكلم على شيه والعرش شيه اخر هنتكلم عليه بعد شوية - [00:07:33](#)

الكرسي كما يقول عبدالله بن عباس رضي الله عنهما وده كلام موقوف على عبدالله بن عباس لكن عبدالله بن عباس مش هيعرف هذا الكلام الا نقلا عن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:07:53](#)

فيأخذ حكم المرفوع ولكنه الصحيح انه قاله عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال الكرسي موضع القدم مين موضع قدمي الله عز وجل موضع القدمين. الكرسي موضع القدمين والعرش لا يقدر قدره احد - [00:08:07](#)

احنا بنتكلم على ان الكرسي اضعاف اضعاف السماوات والارض حلقة السماوات والارض في فلاة بالنسبة للكرسي طيب الكرسي بالنسبة للعرش كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام في الحديث اللي ذكرناه في اول الخاطرة وفضل العرش على الكرسي - [00:08:32](#)

كفضل الفلاح على الحلقة النسبة والتناسب صار العرش كده بقى انا يعني هتتخيلوا حجمه ازاى بقى؟ تخيلوا ازاى؟ لا يمكن ان يتخيله البشر فالكرسي موضع القدمين والعرش هو موضع استواء الله عز وجل. دايمما يبجي علاقة العرش بالله عز وجل - [00:08:54](#)

الاستواء زي ما ربنا سبحانه وتعالى يقول الرحمن على العرش استوى العرش ورد ذكره في القرآن الكريم بخصوص الله عز وجل واحد وعشرين مرة هو ورد بخصوص يعني غير الله ورد في حق يوسف عليه السلام ورفع ابويه على العرش. ورد في حق ملك السبع ولها - [00:09:20](#)

عرش عظيم وفي اكثر من اية بخصوص ملكة سبأ فلكن في حق الله عز وجل ورد واحد وعشرين مرة. سبع مرات منهم من هزه الواحد وعشرين يعني يتكلم فيها ربنا - [00:09:44](#)

سبحانه وتعالى عن الاستواء استواء الله على العرش سبع آ مرات طيب مهم جدا في هذه النقطة ان نذكر قول الامام مالك. لان دايم

الناس هتقول طب ليه لفظ الاستواء؟ ليه ما جاش بلفظ اخر؟ علاقة الله عز وجل بالعرش بلفظ اخر - [00:09:58](#)
اشمعنا لفظ الاستواء؟ وكيف يكون هذا الاستواء؟ هذا من المحال ان تصل اليه. عشان كده الامام مالك قال كلمة جميلة ونقلت عنه بعد ذلك الى شتى كتب العقيدة اللي هي بيقول فيها الاستواء معلوم معلوم لان ربنا سبحانه وتعالى قال وفي القرآن الكريم وهو سبع مرات - [00:10:19](#)

وجاء في احاديث اه نبوية. فالاستواء معلوم والكيف مجهول. لا يمكن هتعرفوا احنا بنتكلم على احجام زي ما انت شايف يعني خلاص العقل بره بره حساباته بالمرة. فما تتعبدش نفسك مش هتفهم هذا الموضوع. فقال والكيف مجهول والايمان به واجب - [00:10:36](#)

يجب على المؤمنين ان يؤمنوا ان الله عز وجل مستو على عرشه كيف مجهول لكنه نؤمن به. والسؤال عنه قال بدعة لما تسأل عنه وعايز كل شوية تعرف تعرف مش هتعرف - [00:10:56](#)
فبدعة بتضيع وقتك وبتضيع جهدك وممكن تشط والذهن يذهب الى اشياء فيها من التشبيه والتمثيل ما يحرم على المسلمين. فاحنا بنقول استواء معلوم كما قال الامام مالك كلمة جميلة وانتشرت بارك الله في هذه الكلمة انتشرت في كتب العقيدة كلها الاستواء معلوم والكيف مجهول والايمان به - [00:11:14](#)

واجب والسؤال عنه بدعة. وصف العرش بصفات كثيرة في القرآن الكريم في الايات اللي احنا اتكلمنا فيها قلنا سبعة وعشرين آ واحد وعشرين مرة بيأتي ذكرى العرش في كل مرة يوصف العرش بصفة من الصفات. توصف العرش بانه عظيم - [00:11:34](#)
قال رب العالمين سبحانه وتعالى وهو رب العرش العظيم ووصف بانه كريم زي فتعالى الله ملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم في سورة البروج وصف بالمجيد لكن المجيد في سورة البروج - [00:11:49](#)
زي ما ربنا سبحانه وتعالى يقول يقول ايه؟ وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد. المجيد في سورة البروج مضمومة في قراءة حفص فمضمومة معناها كده انها وصف لله عز وجل وليس للعرش - [00:12:11](#)

وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فهنا المجيد هنا وصف لله عز وجل وليس للعرش. ولكن في قراءة حمزة والكسائي مكسورة قال ذو العرش المجيد في قراءة حمزة والقصي. فمعنى هنا يوصف العرش. والمجيد الله عز وجل مجيد والعرش كذلك مجيد يعني - [00:12:28](#)

قراءتان تحققان آ فائدتين آ من معرفتهما العرش من اكبر ادلة عظمة الله عز وجل. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى يقول قل لو كان معه الهة كما يقولون اذا لابتغوا - [00:12:51](#)
والى ذي العرش سبيلا يعني اذا كان في الهة اخرى تنافسه على هذا العرش. اذا لابتغوا الى ذي العرش سبيلا فيذكر. العرش هنا في هذا الموطن الذي لا يمكن لاحد - [00:13:08](#)

ابدا ان ينافس الله عز وجل فيه. العرش ايضا من صفاته انه على الماء او كان على الماء برضو احنا ما عندناش توصيف وتحديد الى الوضع الذي هو عليه الان - [00:13:21](#)

لان الاحاديث او الاية بتذكر انه كان على الماء زي ما ربنا يقول ايه؟ وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء وفي الحديث في صحيح البخاري عن عمران ابن حصين كان الله ولم يكن شئ قبله وكان عرشه على - [00:13:35](#)
اه ثم خلق السماوات والارض وكتب في الذكر كل شئ. يا ترى كان بمعنى وكان الله سميعا عليما هي امر لكنه ذكر بهذه الصيغة للاستمرارية ولا هو كان مرحلة ثم في مرحلة اخرى هو ليس على الماء الله اعلم كل يوم هو في شأن - [00:13:55](#)
سبحانه وتعالى. يبقى بس احنا فهمنا برود من هذه الاية ان خلق الماء كان اولاً ثم خلق العرش ثم خلق السماوات والارض يعني بهذا الترتيب ترتيب المخلوقات وعلى فكرة ممكن يكون فيه حاجات بينهم. يعني هذا الترتيب مؤكد لكن ممكن يكون فيه اشياء -

[00:14:15](#)

خلقت بين هذه المسميات او بين هذه المخلوقات. يعني زي ايه مسلا زي القلم القلم خلق بين هذه المخلوقات زي ما في الحديث

ايضا. كان عرشه على الماء يبقى الماء اولا ثم العرش كان عرشه على الماء ثم خلق القلم - 00:14:39

فقال اكتب ما هو كائن. ثم خلق السماوات والارض تبارك القلم قبل السماوات والارض. في ترتيب واضح للاحداث. في صحيح مسلم

كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة - 00:15:01

قال وكان عرشه على الماء يبقى المقادير يعني القلم الذي كتب المقادير قبل السماوات قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة والله اعلم السنة بالحسابات ديت اي مقياس مقاييسنا ولا مقاييس اخرى وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون فالموضوع برضو

ايه خارج عن التصور والتخيل لكن - 00:15:22

هذه الاحاديث والايات التي وضعها الله عز وجل لكي نتدبر في عظمتة سبحانه وتعالى. الترتيب اذا خلق الله عز الماء ثم العرش ثم

القلم ثم الارض ثم السماوات زي ما ذكرنا في الخواطر السابقة ثم ادم عليه السلام. وبرضو بينهم امور نقل - 00:15:47

لا نستطيع ان نحدد متى خلقت زي مسلا الملائكة والجن يقينا الملائكة والجن قبل ادم عليه السلام لكن في اي مرحلة من هذه المراحل

الله سبحانه وتعالى اعلى واعلم. العرش محمول بالملائكة - 00:16:09

محمول بالملائكة يفعل ما يشاء سبحانه وتعالى. هذا العرش غير متخيل في حجمه بالمقياس الى الكرسي زي ما قلنا فضله كفضل حلقة اه كفضل الفلاح على حلقة يعني السماء والكرسي اصلا واسع السماوات والارض فكيف يحمل الذي خلقه قادر على ان يخلق

الملائكة التي - 00:16:26

العرش ورد في القرآن الكريم ان الملائكة الثمانية كما قال سبحانه وتعالى ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية بعض العلماء بناء على بعض الروايات التي وردت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او عن الصحابة الكرام. يقولوا ان الملائكة التي تحمل العرش الان

اربعة - 00:16:52

ثم يمدهم ربنا سبحانه وتعالى يوم القيامة باربعة اخرين فيصبح الحامل للعرش يوم يوم القيامة ثمانية. لان ربنا يقول ويحمل عرش

ربك فوقهم يومئذ اي يوم القيامة ثمانية. الله اعلم سبحانه وتعالى - 00:17:18

ده حقيقة الامر لكن الجمهور على ان الملائكة الان اربعة التي تحمل العرش ويوم القيامة يكون اه ثمانية. وبعض الناس قالت ان ان الملائكة يوم سمانية يوم القيامة مش سمانية ملائكة ولكن سمانية صفوف من الملائكة لا يعلم عددها الا الله سبحانه وتعالى في كل -

00:17:35

يعني قد ايه من الملائكة الله سبحانه وتعالى اعلى واعلم. الملائكة التي تحمل العرش فيها حديس صحيح. الرسول عليه الصلاة

والسلام يقول في صفة هذه الملكة او في صفة ملك من هذه الملائكة. قال في حديث جابر ابن عبدالله وحديس - 00:17:55

الصحيح سنن ابي داود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذن لي اذن لي ان احدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش يعني اذن لي ان احدثكم عن صفة من صفة او من صفات هذه الملائكة او ملك واحد من هذه الملائكة التي تحمل العرش. ان ايه بقى اللي -

00:18:11

به ان ان يحدث به صلى الله عليه وسلم ان ما بين شحمة اذنه الى عاتقه يعني الى منطقة التركوا او الكتف من شحمة الاذن المسافة

القصيرة ديت من شحمة الاذن الى العاتق او الكتف - 00:18:33

انما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة مسيرة سبعمائة عام سبعمائة سنة مسيرة وفي روايات بقى المسيرة ديت بايه بالخيال السريع ولا بخفكان الطير في روايات في التفصيل مش مش مش بطيء مشي سريع ما بين ما بين شحمة الاذن الى كتف هذا الملك المسافة

ديت - 00:18:52

سبعميت سنة عشان تقطع هذه المسافة. طب حجم الملك بقى كله قد ايه؟ هذا الله عز وجل اعلم به الملائكة تحف العرش تحف العرش يعني قريبة جدا منه ملتصقة به بتدور حواليه. كما يقول ربنا سبحانه وتعالى وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون -

00:19:17

بحمد ربه. العرش له قوائم يعني عرش حقيقي عشان بعض العلماء اوله الكرسي على ان هو العلم. وينسبون ذلك الى ابن عباس آ

رضي الله عنهما وهذا النسب في الواقع غير صحيح. النسب الصحيح لابن عباس انه كما قدمنا وذكرنا يقول الكرسي موضع القدمين. يعني امر - [00:19:39](#)

محسوس مخلوق خلقه الله عز وجل من عظيم مخلوقاته سبحانه وتعالى وهو موضع القدمين. وكذلك العرش بعض الناس بتأوله على ان هو القوة او الاستيلاء او التمكين او لكن هو كما في الحديث الصحيح هو كيان موجود له - [00:20:02](#)

ابعاده وربنا سبحانه وتعالى ذكر ان له قوائم. الرسول عليه الصلاة والسلام ذكر ان له قوائم. في الحديث آآ يوم القيامة اذا انا بموسى عليه السلام اخذ بقائمة من قوائم العرش - [00:20:22](#)

هذا عندما يعني آآ يبعث الله عز وجل الخلائق يوم القيامة. يذكر الرسول عليه الصلاة والسلام هذا الموقف شاهده. شاهد موسى عليه السلام سلام اخذا بقائمة من قوائم العرش العرش هو سقف - [00:20:41](#)

الفردوس فردوس الاعلى من الجنة الجنة اعلاها الفردوس. اعلى شيء في الجنة الفردوس جنتي في الجنات اربعة. جنة الفردوس اعلى شيء واعزم شيء في الجنان عشان كده الرسول صلى الله عليه وسلم يقول اذا سألتهم الله فاسألوه الفردوس الاعلى من الجنة. الاعلى اعلى شيء من الجنة. فوق الفردوس - [00:21:00](#)

الاعلى عرش الرحمن. سبحانه وتعالى. ما دي علاقة العرش الرحمن بالجنة. او بجنة الفردوس. الحديث يقول ايه الحديث البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه فاذا سألتهم الله فاسألوه الفردوس. فانه اوسط الجنة واعلى الجنة - [00:21:24](#)

فوقه عرش الرحمن. هذا نص كلام الرسول عليه الصلاة والسلام في صحيح البخاري. فوقه عرش الرحمن ومنه اه تفجروا انهار الجنة وقال قتادة من كرام التابعين كانوا يرون الجنة فوق السماوات السبع الجنة فوق السماوات. الجنة مش في السماوات. الجنة فوق - [00:21:45](#)

السبع تحت العرش يبقى انا عندي السماء الدنيا جواها الارض وجواها المجرات المختلفة فوق السماء الدنيا في السماوات السبع فوق السماء السبع سدرة المنتهى وفوق الجنة او الجنة نفسها درجات اعلاها الفردوس وفوق الفردوس - [00:22:12](#)

عرش الرحمن سبحانه وتعالى. متخيلين ان الترتيب. طيب تطبيقات بقى عملية لهذا الموضوع. انا بعد ما عرفت يعني هذا هذه المعلومات عن الكرسي وعن العرش اعمل ايه يعني ما هو التطبيق العملي لمثل هذه المعلومات؟ اولا التصديق - [00:22:33](#)

تصديق الايمان بهذه الاشياء كما قال الامام مالك في الكلمات التي قدمنا لها والايمان به واجب. ان اصدق حتى وان كنت انا مش مستوعب الاحجام والقدر اصدق والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا. جاء ذكره في القرآن الكريم وجاء ذكره في السنة المطهرة الصحيحة - [00:22:55](#)

اذا اصدق هذا الامر. اول شيء التصديق. ثاني شيء مهم جدا جدا التقدير لله عز وجل غرض ذكر هذه الاشياء انني اقدر لله قدره لان احنا ممكن تكون مؤمن بالله ومصدق بالعرش ومصدق بالكرسي ومصدق بالسماوات والارض بان الله خلقها ومصدق - [00:23:17](#)

التقدير غير موجود اذا اختفى التقدير جاء الشرك بالله عز وجل الناس التي لا تقدر لله قدرها وتشرك عشان كده ربنا سبحانه وتعالى يقول في الاية وما قدروا الله حق قدره - [00:23:41](#)

والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه بعدين يقول ايه سبحانه وتعالى عما يشركون. متى جاء الشرك يشركون عندما بدأت الاية بقوله وما قدر الله حق قدره الذي لا يقدر لله قدره يشرك به سبحانه وتعالى - [00:23:56](#)

عشان كده بتلاقي علماء كتير من علماء الفلك بعد اما قرأ ونظر ورأى وبحث وقاس المسافات الهائلة وعرف هزه المعلومات الضخمة عن الكون ملحد لا يؤمن بالله عز وجل. لم يقدر لله قدره. المعلومة ما فادتوش بشيء - [00:24:20](#)

يبقى انا لازم اكون عملي استفيد بهذه المعلومة. اهم فائدة في هذه المعلومة بعد التصديق بها بعد ان رأينا هذه العظمة ان اقدر لله قدره الذي خلق كل هذا وبعد اما عرفت صفة الكرسي وانا لم اره لكن اصدق بوجودي لان الله ذكره في القرآن الكريم والرسول عليه الصلاة والسلام ذكره في الاحاديث المطهرة وكذلك العرش - [00:24:41](#)

فضبط بوجوده لان الله ذكره في القرآن الكريم وذكره صلى الله عليه وسلم في في الاحاديث الصحيحة اقدر لله قدره الذي خلق

السماوات والارض وخلق ادم وخلق الكرسي وخلق العرش - 00:25:05

طب ماذا بعد التقدير؟ ادي اخر محطة عندي؟ لا في بعدها تطبيق مهم جدا بعد التقدير يأتي التطبيق ايه التطبيق؟ يعني بعد اما قدرت لله قدره ماذا افعل؟ انظر ماذا يقول رب العالمين سبحانه وتعالى في اية من ايات الاستواء على العرش. يقول ان - 00:25:18 احبكم الله. شوفوا ربنا بيعرف نفسه سبحانه وتعالى يعرف نفسه في القرآن الكريم. سورة الاعراف يقول ايه؟ ان ربكم الله من هو الله ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض - 00:25:39

في ستة ايام ثم استوى على العرش يغش الليل النهار يطلبه حثيثا. والشمس والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره. وبعدين يقول ايه؟ الا له الخلق هادي واضحة وخلق السماوات والارض خلق الشمس خلق القمر خلق النجوم خلق الكرسي خلق العرش هذا -

00:25:58

الا له الخلق لكنه يتبعها بقوله والامر الا له الخلق؟ هذه متفقين عليها كل البشر. والان سلطان من خلق السماوات والارض ليقولن الله ما حدش ادعى خلق السماوات والارض ابدا من البشر - 00:26:25

هذا خارج عن تصور اي احد فالخلق لله عز وجل الا له الخلق لكن القضية الاخرى المهمة جدا والامر الا له الخلق والامر. الامر لله عز وجل. عشان كده الايات اللي وراها بيقول ايه؟ ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها.

وادعوه خوفا وطمعا ان - 00:26:42

رحمة الله قريب من المحسنين يبقى التطبيق العملي اني اسمع كلام الله عز وجل له الامر سبحانه وتعالى. التطبيق العملي ان اكون من المحسنين اعبد الله كأنك ترى فان لم تكن تراه فانه يراك. هذا هو التطبيق العملي - 00:27:05

اخر شيء اختتم به هذه الخاطرة ان عرش الرحمن هذا الذي له هذه الصفة العظيمة اهتز لموت سعد بن معاذ رضي الله عنه وارضاه.

يعني ايه اهتز؟ يقول العلماء اهتز فرحا - 00:27:22

فرحا وهذا اللفظ عند العرب مستخدم كثيرا ان يهتز الانسان فرحا عند سماع شيء. عرش الرحمن يهتز عند قدوم روح طيبة من ارواح العباد المؤمنين كروح سعد ابن معاذ. لهذا اعمى نعمل يا اخوانا. لهذا يجب ان نعمل - 00:27:36

لطاعة الله عز وجل لسماع الامر من الله عز وجل لاستقبال مسل هذا اليوم الذي يفرح فيه العرش ويفرح فيه ملائكة الرحمن ان اطفح في المخلوقات بقدوم هذه الروح على الدار الآخرة. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا. السلام عليكم ورحمة

الله وبركاته - 00:27:56